

تفسير البيضاوي

22 - { لقد كنت في غفلة من هذا } على إضمار القول والخطاب { لكل نفس } إذ ما من أحد إلا وله اشتغال ما عن الآخرة أو للكافر { فكشفنا عنك غطاءك } الغطاء الحاجب لأمر المعاد وهو الغفلة والانهماك في المحسوسات والإلف بها وقصور النظر عليها { فبصرك اليوم حديد } نافذ لزوال المانع للأبصار وقيل الخطاب للنبي E والمعنى : كنت في غفلة من أمر الديانة فكشفنا عنك غطاء الغفلة بالوحي وتعليم القرآن { فبصرك اليوم حديد } ترى ما يرون وتعلم ما لا يعلمون ويؤيد الأول قراءة من كسر بالتاء والكافات على خطاب النفس